

صلاح عبد الصبور

(1981 – 1931)

حياته وأعماله:



ولد صلاح عبد الصبور في 3 مايو 1931 في مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وتلقى تعليمه في المدارس الحكومية، ودرس اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً)، وفيها تتلمذ على يد الشيخ أمين الخولي الذي ضم عبد الصبور إلى جماعة «الأمناء» التي كوَّنها، ثم إلى «الجمعية الأدبية» التي ورثت مهام الجماعة الأولى، وكان للجماعتين تأثيراً كبيراً على حركة الإبداع الأدبي والنقدي في مصر. وبعد تخرجه عُيِّن صلاح عبد الصبور مدرساً بوزارة التربية والتعليم، إلا أنه استقال منها ليعمل بالصحافة، حيث عمل محرراً في مجلة «روز اليوسف»، ثم جريدة «الأهرام». وفي عام 1961 عُيِّن صلاح عبد الصبور بمجلس إدارة الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، وشغل عدة مناصب بالدار، ثم عمل مستشاراً ثقافياً للسفارة المصرية بالهند، ثم اختير رئيساً لهيئة الكتاب.

أخذ صلاح عبد الصبور يكتب الشعر في سن مبكرة، وكان ذلك في مرحلة دراسته الثانوية، وأخذ ينشر قصائده في مجلة الثقافة القاهرية والآداب البيروتية. وكان صلاح عبد الصبور مهتماً بالفلسفة والتاريخ، كما كان مولعاً بصورة خاصة بالأساطير، وفي الوقت ذاته كان يحب القراءة في علوم الإنسان المحدث كعلم النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا.

وتنوعت المصادر التي تأثر بها إبداع صلاح عبد الصبور: من شعر الصعاليك إلى شعر الحكمة العربي، مروراً بسير وأفكار بعض أعلام الصوفيين العرب مثل الحلاج وبشر الحافي، اللذين استخدمهما كأقنعة لأفكاره وتصوراته في بعض القصائد والمسرحيات. كما استفاد الشاعر من منجزات الشعر الرمزي الفرنسي والألماني (عند بودلير وريلكه) والشعر الفلسفي الإنجليزي (عند جون دون وبييتس وكيتس وت. س. إليوت بصفة خاصة). ولم يضيع عبد الصبور فرصة إقامته بالهند مستشاراً ثقافياً لسفارة بلاده، بل أفاد — خلالها — من كنوز الفلسفات الهندية ومن ثقافات الهند المتعددة.

كان ديوان «الناس في بلاد» (1957) هو أول مجموعات عبد الصبور الشعرية، كما كان أول ديوان للشعر الحديث (أو الشعر الحر، أو شعر التفعيلة) يهزّ الحياة الأدبية المصرية في ذلك الوقت. واستلقت أنظار القراء والنقاد فيه فريدة الصور واستخدام المفردات اليومية الشائعة وثنائية السخرية والمأساة وامتزاج الحس السياسي والفلسفي بموقف اجتماعي انتقادي واضح.

وعلى امتداد حياته التي لم تطل أصدر عبد الصبور عدة دواوين من أهمها: «أقول لكم» (1961) - «أحلام الفارس القديم» (1964) - «تأملات في زمن جريح» (1970) - «شجر الليل» (1973) - «الإبحار في الذاكرة» (1977).

كما كتب الشاعر عددًا من المسرحيات الشعرية هي: «ليلي والمجنون» (1971)، وعرضت على مسرح الطليعة بالقاهرة في العام ذاته) - «مأساة الحلاج» (1964) - «مسافر ليل» (1968) - «الأميرة تنتظر» (1969) - «بعد أن يموت الملك» (1975).

وقد حصل صلاح عبد الصبور على العديد من الأوسمة منها: جائزة الدولة التشجيعية عام 1965، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام 1965، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 1981، ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى، والدكتوراه الفخرية في الأدب من جامعة المنيا عام 1982، كما أطلقت الإسكندرية اسمه على مهرجانها للشعر الدولي.

في الخامس عشر من أغسطس 1981 رحل صلاح عبد الصبور الذي كان يؤمن بأن المفكر هو من يستطيع أن يمزج في رؤياه الماضي بالمستقبل .. ومن يعرف أن الحاضر هو لحظة تاريخية حاسمة .. يستطيع الإنسان أن يجعل منها طريقاً إلى مجده .. أو إلى لحدّه .. وهو أيضاً الإنسان الذي تعنيه «الفكرة» كقيمة في ذاتها .. جديرة بأن يبذل حياته من أجلها.

مؤلفات الكاتب:

المسرحيات:

- عبد الصبور، صلاح. **الأميرة تنتظر: مسرحية شعرية**. القاهرة: دار الشروق، 1981.
رقم الاستدعاء: 1981 S1185a 892.726 (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **بعد أن يموت الملك**. القاهرة: دار الشروق، 1983.
رقم الاستدعاء: 1983 S1185b 892.726 (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **ليلى والمجنون**. القاهرة: مصر. مكتبة الأسرة. الروائع. مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999.
رقم الاستدعاء: 1999 S1185l 892.726 (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **مأساة الحلاج**. مكتبة الأسرة. الأعمال الإبداعية. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1996.
رقم الاستدعاء: 1996 S1185 892.726 (المستوي الأرضي E)

Abdul-Sabour, Salah. **Leila and the Madman**. 1st English ed. Prism Literary Series 9. [Cairo]: Egypt. Ministry of Culture. Foreign Cultural Relations; Egypt. Supreme Council for Culture, 1999.
رقم الاستدعاء: 1999 S1185 892.726 (المستوي الأرضي E)

الشعر:

- عبد الصبور، صلاح. **أروع ما كتب الشاعر عبد الصبور**. إعداد محمد عناني. مكتبة الأسرة. الروائع. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998.
رقم الاستدعاء: 1998 S1185a 892.716 (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **أقول لكم**. بيروت: المكتب التجاري، 1961.
رقم الاستدعاء: 1961 S1185 892.716 (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **ديوان صلاح عبد الصبور**. بيروت: دار العودة، 1988.
رقم الاستدعاء: 1988 S1185d 892.716 (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **شجر الليل**. دم.: دار الوطن العربي، 1972.
رقم الاستدعاء: 1972 S1185sh 892.716 (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **شعر صلاح عبد الصبور**. رسوم عدلي رزق الله. القاهرة: مصر. المجلس الأعلى للثقافة، [19--].
رقم الاستدعاء: [19--] S118shi 892.716 (المستوي الأرضي E)

القصة:

- عبد الصبور، صلاح. **النساء حين يتحطمن**. دم.: دار الوطن العربي، [199-].
رقم الاستدعاء: [199-] S1186 892.736 (المستوي الأرضي E)

كتابات متنوعة:

- عبد الصبور، صلاح. **أصوات العصر**. ط. 2. بيروت، القاهرة: دار الشروق، 1985. رقم الاستدعاء: 809 S118 1985 (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **أقول لكم عن الحب والفن والحياة**. إعداد أحمد صليحة، ومحمود عبده محمد، وأسعد إسماعيل محمد. الأعمال الكاملة لصلاح عبد الصبور 7. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1991. رقم الاستدعاء: 089.927 S118 (المستوي الرابع السفلي B4)
- عبد الصبور، صلاح. **أقول لكم عن الشعر**. إعداد أحمد صليحة ومحمود عبده محمد وأسعد إسماعيل محمد. الأعمال الكاملة لصلاح عبد الصبور 9. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. رقم الاستدعاء: 809.1 S118a (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **أقول لكم عن المسرح والسينما**. إعداد أحمد صليحة ومحمود عبده. الأعمال الكاملة لصلاح عبد الصبور 6. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1991. رقم الاستدعاء: 790.2 S118 (المستوى الثالث السفلي B3 -- مكتبة الفنون والوسائط المتعددة)
- عبد الصبور، صلاح. **الأوراق السياسية**. إعداد أحمد صليحة، محمود عبده محمد، وأسعد إسماعيل محمد. الأعمال الكاملة لصلاح عبد الصبور 11. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. رقم الاستدعاء: 320 S118 (المستوي الثاني السفلي B2)
- عبد الصبور، صلاح. **الترجمة : القصة والشعر**. إعداد أحمد صليحة ومحمود عبده. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990. رقم الاستدعاء: 808.8 S118 (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **حياتي في الشعر**. مكتبة الأسرة. روائع الأدب العربي. الأعمال الفكرية. [القاهرة]: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995. رقم الاستدعاء: 809.1 S118 (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **قصة الضمير المصري الحديث**. القاهرة: مجلة الإذاعة والتلفزيون، [1972؟]. رقم الاستدعاء: 962.03 S118 (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **ماذا يبقى منهم للتاريخ: دراسات في أدب طه حسين، توفيق الحكيم، عباس العقاد، إبراهيم المازني**. مكتبة الأسرة. [القاهرة]: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، [2005]. رقم الاستدعاء: 892.709962 S118 (المستوي الأرضي E)
- عبد الصبور، صلاح. **نبض الفكر: قراءات في الفن والأدب**. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995. رقم الاستدعاء: 928.927 (المستوي الأول العلوي F1)

ترجمات:

إيسن، هنريك. سيد البنائين. ترجمة صلاح عبد الصبور. مراجعة محمد بدران. الألف كتاب 271. القاهرة: مكتبة نهضة مصر، [19--].

رقم الاستدعاء: 839.8226 I14s (المستوي الأرضي E)

إليوت، توماس سترنز. جريمة قتل في الكاتدرائية. ترجمة وتقديم صلاح عبد الصبور. مراجعة أمين العيوطي. من المسرح العالمي 148. الكويت: الكويت. وزارة الإعلام، 1982.

رقم الاستدعاء: 822.912 E4275j (المستوي الأرضي E)

إليوت، توماس سترنز. حفل كوكتيل. ترجمة وتقديم صلاح عبد الصبور. مراجعة أمين العيوطي. من المسرح العالمي 149. الكويت: وزارة الإعلام، 1982.

رقم الاستدعاء: 822.912 E4275 (المستوي الأرضي E)

مالابارته، كورزيو. الجلد. ترجمة صلاح عبد الصبور. المشروع القومي للترجمة 305. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001.

رقم الاستدعاء: 853.912 M237 (المستوي الأرضي E)

كتب عن الكاتب:

- السكوت، حمدي، ومارسدن جونز. صلاح عبد الصبور: بيبليوجرافيا تجريبية. القاهرة. المجلس الأعلى للثقافة، 2001. رقم الاستدعاء: 2001 S1587 892.786 (المستوى الرابع السفلي B4 -- المراجع)
- العسيلي، ثريا. المسرح الشعري عند صلاح عبد الصبور. دراسات أدبية. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1995. رقم الاستدعاء: 892.726 U843 (المستوى الأرضي E)
- بدوي، محمد. الجحيم الأرضي: قراءة في شعر صلاح عبد الصبور. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986. رقم الاستدعاء: 892.71609962 (المستوى الأرضي E)
- المصري، نشأت. صلاح عبد الصبور: الإنسان والشاعر. المكتبة الثقافية 375. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1983. رقم الاستدعاء: 892.78609 S118m (المستوى الأرضي E)
- بيضون، حيدر توفيق. صلاح عبد الصبور: قصيدة مصر الحديثة. الأعلام من الأدباء و الشعراء. بيروت: دار الكتب العلمية، 1993. رقم الاستدعاء: 892.78609 (المستوى الأرضي E)
- شاهين، محمد. إلبوت وأثره على عبد الصبور والسياب. بيروت: المؤسسة العربية، 1992. رقم الاستدعاء: 892.71609 S5259 (المستوى الأرضي E)
- عاشور، نعمان. «صلاح عبد الصبور». في مع الرواد. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987. رقم الاستدعاء: 928.927 A829 (المستوى الأول العلوي F1)
- عامر، مديحة. قيم فنية وجمالية في شعر صلاح عبد الصبور: دراسة تحليلية وجمالية حول الفن والفكر. دراسات أدبية. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1984. رقم الاستدعاء: 892.716 A51746 (المستوى الأرضي E)
- فؤاد، دودة. صلاح عبد الصبور والمسرح. القاهرة: مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986. رقم الاستدعاء: 892.78609 S118d (المستوى الأرضي E)
- مجاهد، أحمد. مسرح صلاح عبد الصبور: قراءة سيميولوجية. مج. 1. كتابات نقدية 115. القاهرة: مصر. الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2001. رقم الاستدعاء: 892.726 M6364 (المستوى الأرضي E)
- محمد، نعيمة مراد، معد. المسرح الشعري عند صلاح عبد الصبور. القاهرة: مصر. الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1999. رقم الاستدعاء: 892.726 M95219 (المستوى الأرضي E)
- منير، وليد. فضاء الصوت الدرامي: دراسة في مسرح صلاح عبد الصبور. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1992. رقم الاستدعاء: 892.71609 (المستوى الأرضي E)
- نسيم، محمود. المخلص والضحية: رؤى العالم لدى محمود دياب وصلاح عبد الصبور. كتابات نقدية. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، 1996. رقم الاستدعاء: 892.72609 N254 (المستوى الأرضي E)

مواقع إلكترونية:

الجبار، مدحت. «جماليات المكان في المسرح صلاح عبد الصبور». **مسرحيون**.

<http://www.masraheon.com/a60.htm>

[تاريخ الدخول على الموقع: 10 يونيو 2007]

الوائلي، كريم. «الرومانسية الصوفية وإبداع القصيدة عند صلاح عبد الصبور». **المبدعون العرب**.

<http://www.arabiancreativity.com/waili1.htm>

[تاريخ الدخول على الموقع: 10 يونيو 2007]

«بورتريهات بألوان الشجن: عن مثقفين قتلهم الاكتئاب (4)». **إيلاف** (يناير 2005).

<http://www.elaph.com/ElaphLiterature/2005/1/33904.htm>

[تاريخ الدخول على الموقع: 10 يونيو 2007]

«ربع قرن على رحيل الشاعر الحزين: صلاح عبد الصبور رائد تحرير الشعر». **محيط**.

<http://us.moheet.com/asp/report/f1807958.htm>

[تاريخ الدخول على الموقع: 10 يونيو 2007]

«صلاح عبد الصبور». **جهة الشعر**.

<http://www.jehat.com/ar/salah/index.htm>

[تاريخ الدخول على الموقع: 10 يونيو 2007]

«صلاح عبد الصبور». **ويكيبيديا**.

http://ar.wikipedia.org/wiki/صلاح_عبد_الصبور

[تاريخ الدخول على الموقع: 10 يونيو 2007]

“Salah 'Abd al-Sabur (1931-1981)”. **Jehat.com**.

<http://www.jehat.com/Jehaat/en/Poets/SalahAbd-al-Sabur.htm>

[تاريخ الدخول على الموقع: 10 يونيو 2007]